دوافع العداء الإسرائيلي لإيران

تأليف

علاء مازن

2026 - 1979



مركز الحكمة للبحث العلمي

دوافع العداء الإسرائيلي لإيران

تأليف علاء مازن

6026 - 1979

مركز الحكمة للبحث العلمي

تتناول هذه الدراسة الجذور التاريخية والفكرية والسياسية والأمنية التي تغذي العداء الإسرائيلي لإيران، وتكشف عن المصالح الاستراتيجية والهواجس الأيديولوجية والتنافس الإقليمي التي تشكل محور هذه العداوة المستمرة، في ظل تحولات الشرق الأوسط وصراعات النفوذ والمستقبل.

مركز الحكمة للبحث العلمي

دوافع العداء الاسرائيلي

لإيران

2026-1979

مركز الحكمة للبحث العلمي

المؤلف
علاء مازن

علاء مازن كاتب وباحث أردني من اصول فلسطينية حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم سياسية درس ماجستير اقتصاد سياسي، درس الفلسفة وعلم الكلام والتفسير... على يد عدد من المشايخ إضافة لأخذه عدد كبير من الدورات في مجال إدارة الأعمال والاقتصاد.
يتركز جهد علاء مازن العلمي حول ملفين ملف النظرية والفكر والفلسفة السياسية والقضايا الأبستمولوجية خصوصا وملف المذاهب والفرق الاسلامية وتجارب الحكم الإسلامي والفلسفة الإسلامية وشؤون الحركات الإسلامية وهو مهتم بالشأن الايراني

اهداء وشكر

أهدي هذا العمل لعائلتي
التي انشغلت عنها وانا في
خضم هذا العمل
المتواضع

المقدمة

تتناول هذه الدراسة بعين الفحص والتدقيق وبشكل مختصر دوافع العداء الإسرائيلي لإيران التي تقع ضمن إطار الصراع الإسرائيلي الإيراني الذي هو أحد اهم الصراعات الفرعية ضمن إطار أكبر وأعم وهو الصراع بين المشاريع الامبريالي والمشاريع الاستقلالية او النهضوية في العالم الإسلامي-العربي وناقشت في فصولها اهم الدوافع المتصورة وحاولت ان تصل لنتيجة علمية مرضية لتساعد الباحثين على فهم هذا الصراع بشكل أكثر علمية وواقعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدوافع

السياسة هي احدى أكثر تجليات الوجود الإنساني صعوبة للحصر او التأطير وتعتبر السياسة منظومة معقدة من التفاعلات بين وحدات متعددة ومؤثرات مختلفة

مما قد يجعل محاولة فهم أي ظاهرة سياسية[1] يحتاج الى الغوص في تاريخ اصولها والنظر في التطلعات الاستراتيجية المعلقة عليها والاحاطة بالدوافع النفسية لفاعليها وتتبع الظروف الاقتصادية المؤثرة بها ومحاولة إدراك الابعاد الفلسفية الكامنة داخلها ومكامن المصالح المتضاربة المحيطة بها

كل هذا وغيره يدفعني للقول ان محاولة تطبيق مناهج الكيمياء والبيولوجيا على أي ظاهرة من الظواهر الإنسانية كالسياسة او الاقتصاد او غيرهما لهو شيء صعب الى وقتنا الحاضر

فإنني ازعم اننا الى الان كباحثين ومفكرين مشغولين بالحقل السياسي لم نقطع الشوط الكافي بعد[2] في فهم الوحدات السياسية (كالدول والمنظمات والفصائل...) ولا في فهم العلاقات بينها (الممتدة من اقصى درجات الصراع حدة الى اكثرها مرونة

[1] الظاهرة السياسية قد يكون لها تشعبات وابعاد سياسية وفلسفية واجتماعية وادبية واقتصادية وتشريعية ودينية ....

[2] السياسة كحقل علمي مستقل ولدت حسب رأيي مع مونتسيكيو في القرن الثامن عشر وهذا متأخر جدا فالفيزياء او الفلسفة ولدت على أقرب تقدير كحقول ومباحث محترمة ومنفصلة في العصر الذهبي لليونان في القرن الخامس قبل الميلاد

وتعاون) ولم نستوفي بعد فهم الظروف المؤثرة في مجرى الاحداث حتى نتمكن بشكل ألي مباشر ان نحدد المكمن الابرز او السر الأوحد او حتى السبب المباشر الذي يقف خلف ظاهرة معينة

لذلك نتجه الى تحديد فرضيات عدة بالاعتماد على ما قدمه المنظرون الكبار في العلاقات الدولية وعلى العقل والخبرة وما يقدمه الزملاء الباحثون ونستنبط منها ما يمكن ان نسميه عوامل ودوافع ونحاول بذل الجهد غي دراسة هذه العوامل للتأكد من انها ليست ضربا من الوهم او الادعاء بهدف تقديم أكبر قدر ممكن من الفهم للظاهرة وتفسيرها مما قد يسعفنا في استشراف ما قد تتجه اليه الظاهرة مستقبلا

وإذا حاولنا تلخيص اهم دوافع الحرب حسب المدارس المختلفة

العداء الإسرائيلي لإيران
حقيقة ام وهم

كثيرا ما يتداول في الساحة الإعلامية العربية الحديث عن ان ما يحدث بين إسرائيل وإيران هو مجرد مسرحية او تقاسم للأدوار ويدعي من يؤمنون بهذه الفرضية ان الصداقة الإسرائيلية الإيرانية هي صداقة متينة وسرية

ويسندون هذه الفرضية لنظريات المؤامرة او الى رؤية ذاتية رغائبية تستند الى الاختلاف المذهبي الذي يدفع الانسان الى النظر بعين الريبة للمختلف معه في المذهب مما يجعله يصل به أحيانا الى حد التخوين والتشكيك واتهامه بالتآمر

لكن هذه الفرضية-فرضية المسرحية-ليست بالفرضية التي يقبلها البحث العلمي -فالدول كائنات سياسية غائية-والعلم يتمسك بما يمكن رصده واثباته بالأدلة ولذلك فنحن نعتمد عقلا وبناء على ما يراه الخبراء الاخرون[3] بان هناك عداء إسرائيلي لإيران

وتنقسم الأدلة التي سنسوقها بان هناك عداء واضح إسرائيلي لإيران الى التصريحات والافعال الصادرة عن النخب

[3] من الخبراء الاخرين الذين يرون ان إسرائيل وتعادي إيران بشكل حقيقي الكاتبة د.فاطمة صمادي والإعلامي عبد القادر فايز واستاذ الدراسات الإيرانية د.علم صالح والباحث في التاريخ محمد الهامي والباحث شادي إبراهيم ود.حسن البراري والباحث احمد مولاتا ود.حسن احمديان و د. سعود مولى ود.فراس إلياس

الإسرائيلية إضافة الى السلوكيات الإسرائيلية اتجاه إيران ومن هذه التصريحات قول رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن واصفا الثورة الإسلامية في ايران "لقد بدء عصر الظلمات بالنسبة لإسرائيل" وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان واصفا الثورة في ايران "بدء زلزال هذا الزلزال سيصل الى إسرائيل"[4] وقال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز 2012 ايران في مركز التهديد[5] ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي أفديغور ليبرمان إيران (يجب ان نوجه ضربة قصوى تشمل حقول الطاقة والمنشآت النووية الايرانية)[6] وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 2026 "إسرائيل أطلقت عملية في إيران لإزالة الخطر الوجودي"[7] وهناك تصريحات أخرى ضد ايران سلبية لوزير الدفاع يوآف غالانت ووزير الدفاع كاتس ووزير الدفاع موشيه يعلون و وزير الدفاع بيني غانتس والعسكري المخضرم غابي اشكنازي ووزيرة الخارجية تسبي ليفني والرئيس إسحاق هرتسوغ وغيرهم الكثير من الساسة الإسرائيليين هذا في سياق التصريحات اما من ناحية الأفعال فالاغتيالات الإسرائيلية داخل ايران كثيرة مثل اغتيال محسن فخري زاده الذي قالت جورزاليم بوست ان 20 جاسوس شاركوا في التجهيز للعملية[8] واغتيال الرئيس السابق لمنظمة

---

[4] مقابلة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أثناء تواجده في إيران عندما زارها بعد الثورة

[5] في يوم هاشواه /كونجرس اليهود العالمي

[6] ليبرمان يحرض على توجيه ضربة قصوى ضد إيران ووقف ادخال الوقود لغزة/صحيفة القدس العربي/2024/10/15

[7] تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو/وكالة انباء أ ف ب /2026/2/28

[8] تفاصيل استخباراتية جديدة عن اغتيال العالم النووي الإيراني فخري زاده /قناة العربية /2025/7/10

الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي بغارة إسرائيلي في 2025[9] ومن ادلة العداء الفعلية قيام إسرائيل بزرع واستقطاب الجواسيس في إيران مثل الشبكات التي أعلنت إيران عن تفكيكها مثل تفكيك شبكة تعمل في 25 محافظة إيراني تضم 85 عنصرا محليا [10] ومن ادلة العداء الإسرائيلي لإيران دعم أعداء النظام في إيران مثل استقبال رضا بهلوي نجل الشاه في إسرائيل سنة 2023[11] وتوجيه الضربات لمواقع إيرانية او قوات إيرانية خارج إيران مثل قصف مبنى القنصلية الايرانية في دمشق في 2024[12] وأخيرا واعلاها حدة توجيه الضربات العسكرية لإيران مباشرة مثل ما حدث في حرب 12 يوما في يونيو 2025[13] والمشاركة الإسرائيلية في ضرب إيران مع الولايات المتحدة في 2026/2/28 [14]

---

[9] فريدون عباسي دوائي عالم ذرة إيراني اغتيل في غارة إسرائيلية/الموقع الالكتروني لموسوعة الجزيرة

[10] إيران تعلن تفكيك شبكة تجسس ضخمة وتيه رسمي بتسريع الاعدامات /2026/4/7/عربي 21

[11] للمشاركة في احياء ذكرى الهولوكوست نجل شاه إيران يعلن وصوله في زيارة مع زوجته الى إسرائيل/الموقع الإلكتروني لقناة سي ان إن بالعربي/2023/4/17

[12] هل يؤدي استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق الى حرب مباشرة بين إسرائيل وإيران؟ /الموقع الالكتروني لقناة بي بي سي عربي

[13] من حرب ال 12 يوما الى حرب اليوم. كيف تغيرت خسائر إيران؟ /موقع قناة سكاي نيوز عربية أبو ظبي/2026/3/12

[14] إسرائيل تهاجم إيران في ضربة استباقية ووزير دفاعها يعلن حالة الطوارئ/الموقع الإلكتروني لقناة سي ان إن العربية/2026/2/28

التمهيد

قبل الشروع في تناول دوافع الصراع يجب الحديث عن طرفي المعادلة

فايران هي دولة اسيوية إسلامية يعتبرها كثيرون امتداد للإمبراطوريات الفارسية القديمة وتتطابق حدودها السياسية بشكل كبير مع الحدود التاريخية لكيانات سياسية عدة تعاقبت على ذات المنطقة منذ 500 سنة (الصفوية والافشارية والزندية والقاجارية والبهلوية)على ذات الرقعة ويدين اغلب أهلها بالمذهب الشيعي الامامي الاثنا عشري وفيها عرقيات متعددة أهمها الفرس واللور والكرد والعرب والبلوش والاذر والهزارا والبشتون والتركمان ويبلغ عدد سكان إيران 93 مليون نسمة ولها حدود برية مع العراق وأذربيجان وتركيا وأفغانستان وباكستان وأرمينيا وتركمانستان وتطل على بحر قزوين والخليج العربي/الفارسي وخليج عمان وشهدت إيران ثورة في 1979 أدت الى تغيرات سياسية وتشريعية عميقة اذ أدت الى سقوط نظام ملكي علماني واحلال نظام جمهوري إسلامي ذو تطلعات لتحقيق نفوذ واسع

أما **إسرائيل** فهي كيان سياسي نشأ على ارض فلسطين التاريخية نتيجة قرار التقسيم في 1947 الذي صاغته الأمم المتحدة واسرائيل هي كيان يهودي ذات نظام رئاسي يبلغ عدد سكانها 10 وتزاوج إسرائيل في هويتها وتشريعاتها بين النظم العلمانية والتشريعات اليهودية المستمدة من التوراة والتلمود

فرضيات العداء

هناك العديد من الفرضيات حول العداء الإسرائيلي لإيران متداولة في الاعلام والكتب أهمها:

- **أولا**

الخطاب الإيراني

تبرر القيادة الإسرائيلية دوما عدائها لإيران ان القيادات في إيران كثيرا ما أطلقت وتطلق تصريحات عدائية ضد إسرائيل منها

ما قاله القائد الأول لإيران الخميني "إسرائيل اغتصبت ارض شعب مسلم وهي ما زالت تقوم بجرائم لا تغتفر بحق شعب فلسطين"[15] ومنها أيضا "جميع مشاكلنا تنبع من إسرائيل"[16] حتى انه وصف إسرائيل بانها الشيطان الأصغر وفي موقع اكس نشر الحساب الرسمي للقائد الثاني لإيران علي خامنئي تغريده تتضمن "إننا نشهد بداية النهاية للكيان الصهيوني"[17] وفي اول خطاب لعلي خامنئي بعد الاشتباكات بين إيران وإسرائيل في 2025 وصف إسرائيل بـ "الكيان الزائف"[18] وفي

---

[15] مقابلة مع روح الله الخميني اجراها الصحفي لوسيان جورج صحيفة ليموند 1978/5/6/

[16] عبد العزيز سيد احمد / قراءة فلسطيني في فكر الامام الخميني /شكة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع/النقرة/الكويت/ص6

[17] تغريده على موقع اكس من الحساب الرسمي لعلي خامنئي بتاريخ/2024/6/6/موقع ار تي عربي حساب خامنئي يغرد باللغة العبرية عن نهاية اسرائيل

[18] اول كلمة لخامنئي بعد توقف الحرب: إسرائيل كادت تنهار تحت الضربات الإيرانية/الموقع الالكتروني لمركز الدراسات الاسيوية والصينية

2025/11/27 استخدم في خطابه المتلفز اوصاف مثل[19] "الكيان الصهيوني" و"العصابة الصهيونية الاجرامية" و"العدو" وفي خطاب للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد امام حشد في بمحافظة خرسان "إسرائيل ليست أكثر من بعوضة"[20] ودعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في كلمة له في طهران بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لانتصار الثورة طردها إسرائيل من الأمم المتحدة وقال "وقف جرائم اسرائيل لن يكون الا بقطع جميع العلاقات معها"[21]

نقاش الفرضية

ليس من المنطقي ان محض التصريحات يفضي الى هذا العداء الحاد فذات التصريحات او ما يشبهها نجده يخرج من مسؤولين في الجزائر وتركيا وباكستان وأفغانستان لكننا لا نجد ذات العداء الإسرائيلي وبذات الحدة نحو الأنظمة الحاكمة لهذه الدول

[19] الكلمة المتلفزة للقائد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي في 2025//11/27/الموقع الإلكتروني الرسمي لخامنئي

[20] نجاد إسرائيل ليست أكثر من بعوضه /موقع الجزيرة نت

[21] خطاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران اثناء الاحتفال بالذكرى ال 45 لانتصار الثورة /2024/2/11

- **ثانيا**

تباين الهويات الحضارية

تحدث عالم السياسة الأمريكي من أصول يهودية صموئيل هنتنجتون عن أن الصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة[22] يلعب دور كبير فيه الهويات الحضارية وإذا حاولنا فهم مقصده من الهويات الحضارية فسنجد انها ما تشترك فيه مجموعة من خصائص مثل (الثقافة والتراث الثقافي والعرق والرموز والنسب والعادات والتقاليد والدين واللغة والتاريخ والقيم والمؤسسات الاجتماعية)[23] عن مجموعة حضارية أخرى وإذا حاولنا ان ننزل ذلك على تصور اسرائيل لإيران فسنجد ما يدعم ان العداء الإسرائيلي لإيران عداء بسبب الاختلاف في الهوية الحضارية

فمن ناحية التصور تنظر إسرائيل الى إيران كدولة ينص دستورها على ان إيران دولة إسلامية[24] ويشكل المسلمون 98%[25] او 99%[26] من سكانها وان تطبيق الشريعة الإسلامية مبدئ منصوص عليه الدستور[27] وان اللغة والكتابة الرسمية هي الفارسية[28] وتكتب الفارسية بأحرف عربية وان اللغة العربية تدرس في المدارس بشكل الزامي[29] وان التقويم

---

[22] صموئيل هنتجتون/ترجمة طلعت الشايب/مؤسسة هنداوي/ص32
[23] صموئيل هنتجتون/ترجمة طلعت الشايب/مؤسسة هنداوي/من ص 31 الى ص34
[24] دستور الجمهورية الإسلامية إيران /مادة 1
[25] احمد شاكر/إيران/ المكتب الاسلامي /ص93
[26] إيران/الموقع الالكتروني المستودع الدعوي الرقمي
[27] دستور الجمهورية الإسلامية إيران/ /مادة 2
[28] دستور الجمهورية الإسلامية إيران /مادة 15
[29] دستور الجمهورية الإسلامية إيران/مادة 16

الهجري هو التقويم الهجري هو التقويم المعتمد[30] وان العلم يتضمن شعار الله أكبر[31] ويشكل أبناء العرق الفارسي 60%[32] ويشكل أبناء الأعراق التي تتحدث لغات او ذات انساب تنحدر من أصول آرية او هندو أوروبية قرابة 70%

هذا يعني بالنسبة لإسرائيل انها امام دولة تختلف معها في الدين المنصوص عليه في الدستور وفي الدين السائد في المجتمع واختلاف لغة الكتابة واختلاف الأبحدية واللغة الرسمية وفي التركيب القومي

نقاش الفرضية

إذا نظرنا الى إسرائيل فهي تختلف مع الولايات المتحدة والصين وروسيا في نفس النقاط لكنها لم تدخل معها في صراع بل انها ادارت علاقاتها معها وفق مبدئ المنافع المتبادلة بل وإنها تختلف مع كل الأنظمة المحيطة بها في ذات النقاط لكنها لم تصل الى ذات الحدة في العداء لهه الانظمة

[30]دستور الجمهورية الإسلامية إيران/مادة 17

[31]دستور الجمهورية الإسلامية إيران/مادة 18

[32]اكبرها الفرس ما القوميات التي تشكل الدولة الإيرانية/الموقع الإلكتروني الرسمي لقناة بي بي سي عربي

- **ثالثا**

الخلفية التاريخية

قد يكون أحد اهم دافع لكي تعادي إسرائيل إيران بعد 1979 انها خسرت النظام السابق الذي كان يقوده الشاه محمد رضا بهلوي فقد كانت إيران في عهد الشاه صديقة لإسرائيل

فعلى الصعيد الاستخباري تم تأسيس جهاز التحقيقات الأمنية الداخلية –السافاك-في إيران الشاه سنة 1957 تحت اشراف وكالة المخابرات المركزية والمخابرات الاسرائيلية[33] وزار رئيس جهاز السافاك نعمت الله نصيري إسرائيل عدة مرات وفي رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين يقول رابين ان السافاك في عهد نعمة الله نصيري هو الساعد الأيمن لإسرائيل في المنطقة[34] وقام هذا الجاهز بتزويد إسرائيل بمعلومات وافرة عن كل دول الخليج ومصر ولبنان [35]

على الصعيد الدبلوماسي بدئت العلاقات بين نظام الشاه وإسرائيل في 1950[36] صحيح لم يكن لإسرائيل سفارة في

---

[33] إيران 1900-1980/مجموعة من الباحثين/مؤسسة الأبحاث العربية /بيروت /لبنان/ص291

[34]نعيم جاسم محمد/إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا/1965-1977/دار العلوم العربية/بيروت /لبنان/ص162

[35]محمود النجار/الثورة الإيرانية /دار السمير/بيروت /لبنان/ص64

[36]محمد احمد الكوتز/العلاقات الإسرائيلية الإيرانية 1948-/1979مجلة دراسات إقليمية/جامعة الموصل

إيران لكن كان لها مكتب كان عدد دبلوماسي هذا المكتب أكبر من عدد الدبلوماسيين العرب مجتمعين[37] في إيران

وعلى المستوى الأمني أصبحت إيران شرطيا هاما لأمريكا في المنطقة[38] وهذا طبعا يخدم إسرائيل وكانت قواتها البحرية تضمن سلامة ممر امن ل 25 مليون برميل من النفط لإرواء عطش أوروبا اليابان إسرائيل الولايات المتحدة[39]

وعلى المستوى الاقتصادي كانت إيران هي ثاني شريك تجاري لإسرائيل في اسيا بعد اليابان وتم تدشين خط نفطي سري بين إيران واسرائيل[40]في 1968[41] واعتمدت إسرائيل بشكل شبه كامل نفطيا على المورد الايراني [42]

لكن بعد الثورة تم حل السافاك وتوقف التبادل التجاري مع إسرائيل وأغلقت السفارة الامريكية وتوقف النفط الإيراني عن ارواء العطش الإسرائيلي للطاقة

---

[37]محمود النجار/الثورة الإيرانية /دار السمير/بيروت /لبنان/ص75

[38] إيران 1900-1980/مجموعة من الباحثين/مؤسسة الأبحاث العربية /بيروت /لبنان/ص290

[39] أندرو سكوت كوبر/ترجمة حمد العيسى/قبل سقوط الشاه بقليل/دار مدارك للنشر/دبي/الامارات/ص49

[40]وكالة إسرائيل مدينة لإيران ب 1.1 مليار دولار ثمن شحنات نفط سرية/الموقع الرسمي لقناة ار تي عربي

[41]قصة العلاقات الشائكة بين إيران وإسرائيل/الموقع الرسمي لقناة الحرة

[42]شموئيل موشيه سيجف/ترجمة غازي كامل السعدي/المثلث الإيراني العلاقات السرية الإسرائيلية الإيرانية الامريكية/دار الجليل/بيروت/لبنان/ص 40

نقاش الفرضية

كثيرا ما يحدث ان يتغير نظام سياسي في دولة ما وهذا التغير يقلب التحالفات او شكل العلاقات لكن ليس كل تغير في طبيعة نظام سياسي يؤدي الى هذه الحدة في الصراع مثل ما هو حادث بين إسرائيل وايران فمثلا جنوب افريقيا في 1994 تغير فيها الحزب المهيمن وتغير رئيس الحكومة والحكومة وتم الشروع في التخلي عن المشروع النووي العسكري الذي كان أحد اهم النقاط الشراكة الإسرائيلية الجنوب افريقية وتغير الخطاب الجنوب افريقي نحو إسرائيل مما عنى ان إسرائيل خسرت حليفا قويا في افريقيا لك لكن كل ذلك لم يجر إسرائيل الى العداء المطلق مع جنوب افريقيا فالخلفية التاريخية التحالفية لا تعني التحول الى العداء بشكل مباشر

- **رابعا**

التنافس الاقتصادي

يرى صاحب كتاب لماذا تتحارب الأمم ان المصلحة من بين اهم أربع دوافع للحرب[43] ومن اهم المصالح بالنسبة للدول هو الرخاء الاقتصادي وهذا الرخاء يحتاج الى موارد طبيعية واستثمارات وأسواق لتصريف البضائع

وتعتبر إيران ان المنطقة العربية بحكم الدين والجغرافيا وطبيعة الاقتصادات الاستهلاكية هي جزء من فضائها الاقتصادي وهذا طبعا ما ترفضه إسرائيل فهي ترى انها يجب ان تكون صاحبة المنزلة الأعلى في المنطقة مثلما رئينا في كتاب مكان تحت الشمس لذلك تسعى لتقويض أي نفوذ تجاري او اقتصادي إيراني او غيره في المنطقة

فمخزون دول مجلس التعاون الخليجي النفطي يبلغ 65 ترليون دولار ويمثل 36% من المخزون العالمي ومخزون الغاز يبلغ 200 ترليون دولار ويمثل 22% من المخزون العلمي[44] اجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون الخليجي 1.614[45] ويتجاوز عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي 61.2 مليون

---

[43] ريتشارد نيد ليبو /ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي/لماذا تتحارب الأمم/المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب /الكويت/الكويت/ص221

[44] 65 ترليون دولار قيمة مخزون النفط والغاز في دول الخليج/الموقع الالكتروني الرسمي لبنك البحرين والكويت

[45] الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس التعاون الخليجي

نسمة[46] ويبلغ عدد سكان العراق 48 مليون[47] ويبلغ الناتج المحلي العراقي 279.64مليار دولار[48]

نقاش الفرضية

كل هذه البيانات وسواها يجلع اللعاب الإسرائيلي يسيل للسيطرة او اختراق هذه المنطقة لكن وجود إيران ومشروعها بالإضافة لتركيا يمثلان المنافسون المحتملون مستقبلا للمشروع الإسرائيلي في المنطقة لكن ليس كل تنافس اقتصادي يخلق عداء عالي الحدة فاذا هذا العامل ليس هو المحرك الأبرز لهذا العداء

[46]نمو عدد سكان دول الخليج الى 61.2 مليون نسمة بنهاية 2024/الموقع الإلكتروني ارقام

[47]عدد سكان العراق /الموقع الالكتروني ورلدميتر

[48]اجمالي الناتج المحلي العراق/الموقع الإلكتروني الرسمي مجموعة البنك الدولي

- **خامسا**

العقلية الإسرائيلية

منذ 1977 بدئت التيارات اليمينية في إسرائيل تصبح ذات مكانة وشكل الليكود الحكومة[49] ومنذ 2001 تم التسليم بسيطرة التيارات اليمينية القومية والدينية على العملية السياسية في إسرائيل وبذلك أصبحت تسيطر على العقلية الاستراتيجية الإسرائيلية القواعد التالية[50][51]

- النزعة الأمنية: تجنيد أكبر عدد ممكن من الشعب، نشر للسلاح بين اليهود الذين خارج الخدمة العسكرية، أكبر تعبئة عسكرية مستمرة، استخدام مرتزقة من الخارج
- عقيدة الردع: على العدو ان يعرف ان مواجهة إسرائيل مكلفة جدا
- عقيدة غزة: ان أكبري الدمار يجب ان يحل على جغرافيا الخصم
- قطع الرأس: إسرائيل ستوجه الضربة دوما لمركز وقيادة الخصم وليس للأطراف فقط
- التفوق في كل حال: يجب على إسرائيل المحافظة على تفوقها حتى على من يوقعون اتفاقيات سلام معها

---

[49] إسحاق رابين /موقع الالكتروني الرسمي للخدمات والمعلومات الحكومية في اسرائيل

[50] إيران وإسرائيل قصة حرب تأخرت 47 عاما| إيران بودكاست/الموقع الالكتروني يوتيوب

[51] دين التقنية: الجذور الفكرية للحرب في العقل الصهيوني |بودكاست الشرق مع خالد عودة/ الموقع الالكتروني يوتيوب

- البعد العقائدي: إسرائيل مستمرة في التعبئة الدينية والقومية للحفاظ على ذاتها ويجب عليها مواجهة أي تعبئة عقدية لدى جيرانها
- استراتيجية الفسيفساء: إسرائيل تدعم تقسيم المحيط على الاسس الدينية والقومية والمذهبية
- الاحتكار النووي: أي ان إسرائيل فقط من يجب ان تمتلك السلاح والتقنية النووية في المنطقة
- إيجاد عدو خارجي للعرب: يجب اشغال العرب بالصراع مع دول غير عربية غير إسرائيل
- اعتماد التقنية عوض هدر الأرواح الإسرائيلية
- الارتباط بقوة دولية كبرى
- الخرق الاستخباري: يجب على إسرائيل خرق اعدائها واصدقائها بجواسيس والعملاء والتقنيات
- اعتبار الاسلامين والقوميين كعدو مهما كان سلوكهم

- إيجاد احلاف بقيادة إسرائيلي او الانخراط فيها مثل

حلف الأطراف: إسرائيل الهند اثيوبيا قبرص اليونان

حلف العيون الخمسة: الولايات المتحدة المملكة المتحدة استراليا كندا نيوزلندا مع إسرائيل

حلف الأقليات[52]: اليهود في العالم الدروز في فلسطين وسوريا الموارنة في لبنان الاكراد في العراق وإيران وسوريا الامازيغ في المغرب العربي الجنوبين في اليمن ....

- استحضار المخيال الديني للواقع السياسي لجعل النص الديني والرؤية العقدية محرك لتغير الواقع لتصبح دول الطوق/دول إسرائيل الكبرى /دول الجغرافيا التوراتية مساحة استيطان يهودي او نفوذ حصري إسرائيلي (فلسطين الأردن لبنان سوريا تركيا العراق الكويت السعودية اليمن إيران مصر السودان اثيوبيا)

نقاش الفرضية

نتيجة للكل ذلك إسرائيل ذاتها بفكرها بعقلها بسرديتها بأسلوبها من الحتمي عليها ان تواجه إيران وغيرها حتى تجعلها دول تابعة مطيعة ومخترقة بالنفوذ الإسرائيلي فان هذا العامل عامل مركزي في وصول العداء لهذه الحدة

[52]من باب المصداقية ليست كل الأقليات في المنطقة وليس كل أبنائها قابلين الانخراط في المشروع الإسرائيلي

- **سادسا**

النفوذ الإيراني في المنطقة

بعد الثورة في إيران سعت القيادة الجديدة ان تمد أذرعها في المنطقة المحيطة فيها وفي العالم تحت لافتات تصدير الثورة ونصرة المستضعفين وبعد الحرب مع العراق سعت لتطوير هذه المفاهيم لتخلق حولها درعا عرف بحلقات النار تحت عقيدة الدفاع المتقدم لتملك بذلك إيران نفوذ إقليمي يظهر في علاقتها مع الفواعل ما دون الدولة أي الأحزاب والفصائل والمليشيات في الدول المجاورة

فإيران توفر لكثير من الفواعل الغير رسمية اما الملاجئ على أراضيها او التمويل او التدريب او الغطاء السياسي والإعلامي وتمتد شبكة علاقات إيران التحت أرضية هذه في اسيا وافريقيا وتشمل حركات سنية وشيعة مسلحة كانت او غير مسلحة وسنذكر هنا اهم القوى والفواعل المرتبطة بعلاقة مع إيران:

1. حزب الله

نشأ حزب الله في لبنان من مجموعة من القوى أهمها أبناء حركة امل الإسلامية[53] ووصلت علاقتهم بإيران الى ان قال أحد قيادات الحزب إبراهيم الامين (نحن لا نقول اننا جزء من إيران نحن لبنان في إيران ولبنان في إيران)[54] واستمر دعم إيران لحزب الله على طول المسيرة

[53]علي الصادق/ماذا تعرف عن حزب الله/مكتبة الامام البخاري للنشر والتوزيع/القاهرة مصر الطبعة الثانية/سنة 2007/ص9

[54]تقرير/جريدة النهار/1983/3/5/بيروت /لبنان

2. حركة المقاومة الإسلامية حماس

تعود علاقة الرسمية بين حماس إيران الى 1991 بعد ان زار وفد من الحركة إيران بمناسبة مؤتمر دعم الانتفاضة[55] وتصاعدت العلاقة حتى أصبحت إيران اهم داعمي حماس في المنطقة

3. حركة الجهاد الإسلامي

منذ البداية تنبأ فتحي الشقاقي بانتصار الثورة في إيران وكتب كتابه الخميني والحل الإسلامي البديل وقام الشقاقي أيضا بتبني نظرة تعتمد التقريب بين السنة والشيعة[56] بل وزار إيران بعد نجاح الثورة واستقبله الخميني بذاته[57] وهنالك بدئت العلاقة بين حركة الجهاد الاسلامي وإيران بشكل رسمي

4. الفصائل العراقية

منذ الثورة في إيران مدت الحكومة الإيراني علاقاتها مع المعارضة العراقية بل واحتضنتها واستقبلتها على الأراضي الإيرانية واعطتهم الدعم المالي ومكنتهم من المنصات الإعلامية حتى لنه اعلن عن انشأ الجيش الثوري الإسلامي لتحرير العراق من طهران من قبل عدد من الحركات السياسية العراقية التي تقيم في العراق مثل حزب الدعوة ومنظمة العمل الإسلامي وحركة المجاهدين وجند الامام بالتعاون مع الحرس

---

[55] إبراهيم غوشة/المئذنة الحمراء سيرة ذاتية/مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات//بيروت /لبنان/ص186

[56] ناظم عبد المطلب محمود عمر/الفكر السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وانعكاسه على التنمية السياسية/جامعة النجاح /2008/ص من 89 الى 106

[57] غسان شربل / كيف دخلت طهران الى الملف الفلسطيني/2026/6/21/موقع حفريات

الثوري[58] وبعد سقوط نظام صدام حسين في 2003 تمدد النفوذ الإيراني في العراق وأصبحت إيران والولايات المتحدة تتقاسمان النفوذ في العراق وارتبطت ايران بعلاقة مع التيار الصدري [59] ومع الاطار التنسيقي[60] الذي يضم عصائب اهل الحق ومنظمة بدر .... لكن أبرز الفصائل التي تتعامل مع إيران مباشرة تندرج إعلاميا تحت ما يعرف بالفصائل الولائية مثل لواء الامام الحسين ولواء أبو الفضل العباس ومجلس العشائر الموحد [61]

5. حركة أنصار الله

تأثر شيعة اليمن بصعود الثورة الإسلامية في إيران وتأثروا بتجربة حزب الله وفي 1990 تأسس حزب الحق وتبعه تأسيس حركة الشباب المؤمن في 1991 وفي 2002 ظهرت لأول مرة الصرخة في محاضرة لحسين بدر الدين الحوثي[62] وفي 2004 بدئت مرحلة التنظيم المسلح العلني[63] ومع الوقت بدئت الدعم

---

[58] احمد الكاتب / الشيرازب المرجعية في مواجهة تحديات التطور/منشورات الزمان/ص100

[59]عريب الرنتاوي/التيار الصدري الى الخلف در/صحيفة الدستور /عمان/الأردن /2004/6/27

[60]الضغوط الامريكية تجبر الفصائل الولائية على الاندماج في الدولة العراقية/صحيفة العرب/بغداد العراق/2025/3/16

[61]مصطفى النعيمي/الدوافع الإيرانية وراء دعم الفصائل الولائية الجديدة في العراق/مركز الدراسات العربية الاوراسية/القاهرة /مصر

[62]ايمن عبد الباقي احمد الحكيمي/تاريخ الحركة الحوثية وتنظيمها السياسي/ص من 7 الى 11

[63]احمد احمد الدغشي/الظاهرة الحوثية دراسة منهجية كاملة/ص12

الإيراني يتزايد حتى أصبحت حركة أنصار الله أحد اهم القوى السياسية في المنطقة

نقاش الفرضية

قد تكون فكرة تصدير الثورة وعقيدة الدفاع المتقدم التي تتبناها إيران أحد اهم النقاط الدافعة لإسرائيل للقلق من إيران فإيران تمتلك علاقات مع فواعل مسلحة ذات حضور علني في لبنان فلسطين العراق اليمن أفغانستان وهذا كله يخيف إسرائيل ويجعلها تتخذ موقفا صراعيا حادا

- **سابعا**

الاختلاف في

الاصطفاف السياسي

تحدث عالم السياسة الفرنسي برتران بادي عن ان منطق التبعية هو منطق الراعي والزبون[64] ويتأسس أيضا على اختلاف التموقع داخل المسرح الدولي[65] مما يعني ان الدولة التابعة يجب عليها ان تأخذ ذات خط الدولة الراعية وان الدولة التي تنتهج خط الاستقلال فهذا يعني انها يجب عليها ان تأخذ تموضع سياسي مختلف عن منهج التموضع للدول التابعة

منذ 1979 والدولة الإيرانية متمسكة في سياستها الخارجية بالشعار الذي أطلقه الخميني إبان انتصار الثورة "لا شرقية ولا غربية"[66] هذا الشعار الذي أصبح واقعا ظاهرا وسياسة فعلية ونهج سياسي يقود العلاقات الإيرانية الخارجية مما دفعها الى ان لا تكون جزء من الحلف الشرقي ولا الغربي ودفعا أيضا الى الانضمام الى حركة عدم الانحياز منذ 1979[67] ولتصبح

---

[64] برتران بادي / ترجمة لطيف فرج /الدولة المستوردة تغريب النظام السياسي /مدارات للبحث والنشر/ص49

[65]برتران بادي / ترجمة لطيف فرج /الدولة المستوردة تغريب النظام السياسي /مدارات للبحث والنشر/ص51

[66]لا شرقية ولا غربية شعار الجمهورية الإسلامية الذي لم يتبدل/الموقع الإلكتروني الرسمي لقائد الخامنئي/2023/6/7

[67]حركة عدم الانحياز/الموسوعة الحرة ويكبيديا

عضوا في منظمة شنغهاي للتعاون[68] وعضو منظمة التعاون الاسلامي[69] وعضو في تحالف بريكس[70] وعضو في اوبيك[71] وعضو مؤسس في البنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية[72] وهذه المنظمات إسرائيل ليست عضا فيها

ولإيران علاقات دبلوماسية واقتصادية ونشطة وحتى علاقات عسكرية وامنية مع دول لا علاقة دبلوماسية بينها وبين إسرائيل مثل باكستان أفغانستان العراق اليمن الجزائر ماليزيا إندونيسيا بروناي كوريا الشمالية كوبا فنزويلا

وان إيران وقعت مع روسيا معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة[73] في 2025 ووقعت إيران مع الصين اتفاقية شراكة استراتيجية تبلغ 400 مليار دولار[74] في 2021 وهذا يجعل إيران أقرب الى الدول الصاعدة المنافسة للولايات المتحدة والغرب

اما إسرائيل فهي جزء من الحلف الغربي وتحظى بوضع شريك لحلف الناتو من 2016[75] وتلقت إسرائيل منذ 1951 الى

---

[68]منظمة شنغهاي للتعاون ما هي ومن أعضائها/الموقع الإلكتروني لصحيفة اقتصاد الشرق مع بلومبرغ

[69]الدول الأعضاء/الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة التعاون الاسلامي

[70]الدول الأعضاء /الموقع الإلكتروني الرسمي لشبكة تي في بريكس

[71]إيران/الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة الدول المصدرة للنفط

[72]إيران تنضم الى البنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية /الموقع الإلكتروني منصة الاقتصادي

[73]إيجاز اعلامي حول اتفاق 2025/1/17 بين روسيا وإيران/الموقع الرسمي لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

[74]اتفاقية الشراكة الصينية الإيرانية التحديات والافاق/2021/2/6/المعهد الدولي للدراسات الإيرانية/ص3

[75]بعد الفيتو التركي الناتو يسمح لإسرائيل بمكتب رسمي/موقع العربية نت

2024 مساعدات بلغت 317 مليار دولار[76] وقدمت المانيا تعويضات لليهود وإسرائيل بلغت 70 مليار دولار في 60 سنة[77] وهي الحليف الأعظم لأمريكا حسب وصف الرئيس دونالد ترامب[78] وكما قال أوباما في 2011 لا يوجد حليف لأمريكا اهم من اسرائيل[79]

نقاش الفرضية

قد يكون التموضع السياسي للدولة ضمن الاحلاف والأصطفافات السياسية الدولية مؤثرا بالغ السلبية على علاقاتها بالدول الأخرى الخارج التحالف التي تنتسب اليه لكنه لا يقود الأمور دوما الى الصراع والعلاقة الصفرية مثل ما يحدث بين إسرائيل وإيران

[76]فادي نحاس /المساعدات العسكرية الامريكية لإسرائيل ماضيا وحاضرا ومستقبلا /مجلة الدراسات الفلسطينية /العدد 142/2025/ص163

[77]بعد وصول 70 مليار دولار يحتفل مؤتمر المطالبات بمرور 60عام على دفع التعويضات من المانيا /الموقع الرسمي لوكالة الانباء اليهودية

[78]ريا نوفوستي/ترامب يصف إسرائيل بالحليف العظيم/الموقع الإلكتروني الاخباري هسبريس

[79]أوباما لا يوجد حليف لأمريكا اهم من إسرائيل/الموقع الكارتوني لوكالة وطن للأنباء

- **ثامنا**

المكانة العلمية/العسكرية

يتحدث المفكر الكويتي طارق سويدان ان المدخل الرئيسي لتغير النظام العالمي هو القوة العسكرية والقوة الاقتصادية وان المصدر الرئيسي للقفزة في هذين المجالين هو التكنولوجيا وخصوصا التكنولوجيا العسكرية وان المدخل الرئيسي للتكنولوجيا هو التعليم[80] فحسب رأيه لا يمكن لدولة ان تصبح دولة ذات مكانة بدون ان تملك قوى بشرية واعية وتعبئة فكرية وطنية وأمن سيبراني وسلاح متطور وهذا يعني ان المكانة السياسية للدول في حقيقاها نابعة من تعليمها العسكري والتقني والأيديولوجي وإذا طبقنا ذلك على إيران فان إيران تنجح في الاختبار نسبيا اذ ان للتعليم في إيران مكانة أدى بها لتصبح كما كان يصفها أحد ضباط المخابرات المركزية الامريكية الذين عملوا في المنطقة "إيران هي قوة عظمى في منطقة الشرق الأوسط"[81] وفيما يلي اهم محاور التي أنجزت ايران فيها في مجال التقنية العسكرية والمدنية:

1. التقنية الصاروخية

[80]أخطر 8 مهارات تغير حياتك وتصنع منك قائدا حقيقيا| بودكاست صراحة | د. طارق سويدان /الموقع الالكتروني يوتيوب

[81] روبرت د.كابلان/ترجمة إيهاب عبد الرحمن علي/انتقام الجغرافيا/مؤسسة هنداوي /لندن/المملكة المتحدة/ص358

تمتلك إيران أكبر قوة صاروخية في الشرق الاوسط[82] ولديها مدن صواريخ تحت الأرض[83] وتتضمن هذه الترسانة صواريخ بوقود صلب وصواريخ بوقود سائل وصواريخ بالستية ولديها صواريخ تستطيع حمل رأس نووي ويمكن ان تصل بعض صواريخها الى أوروبا وتمتلك إيران أنواع صواريخ متعددة مثل فجر وبركان وزلزال ورعد وخرمشهر وسجيل وبدر فتاح وشهاب وعماد وخيبر شكن وياسين وصياد وقدر وبالابان ونصر وقيام وفاتح ورضوان وعاشوراء ونور وهويزه حاج قاسم ومشكات وذو الفقار[8584]

2. تقنية الطائرات المسيرة

تمتاز الطائرات المسيرة بكونها ذات تكلفة منخفضة مقارنة بالطائرات المقاتلة المأهولة إضافة لكون الأخيرة اعقد تقنيا وتحتاج لتدريب كوادر لمدة أطول، وتمتلك إيران قدرات كبيرة في مجال الطائرات المسيرة وتبلغ تكلفة المسيرة الإيرانية شاهد 136 حوالي 20 ألف دولار[86] لذلك سعت إيران لتمتلك هذه التكنولوجيا بشدة بهدف عرقلة الهيمنة

---

[82]المؤلف غير معروف/سجل إيران التدميري/ص20

[83]فلاح الياس /ما حجم مخزون إيران من الصواريخ والطائرات المسيرة/2026/3/20/وكالة رويترز

[84]برنامج الصواريخ الإيرانية/الموقع الإلكتروني للموسوعة الحرة ويكبيديا

[85]الصواريخ البالستية سلاح إيران الفتاك ماذا نعرف عن أنواعها ومداها/الموقع الالكتروني الرسمي لقناة التلفزيون العربي

[86]شهرام أكبر زاده/برنامج إيران للصواريخ والطائرات المسيرة عرقلة الهيمنة الجوية الامريكية/مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية/2024/ص1

الجوية الإسرائيلية والأمريكية وتنتج إيران عدة انواع من المسيرات مثل ابابيل وقاصف وشاهد ومهاجر

3. التقنية النووية

تمتلك إيران برنامجا نوويا متكاملا فلديها منشئات نووية كثيرة متوزعة بين في فوردو ونطنز واصفهان[87] وطهران[88] وبوشهر[89] وآراك[90] مريوان وساغاند وانراك ورامين تركوز آباد وفردو[91] وغاتشين وكرج أردكان[92] وبارشين وبوناب لشكر آباد شيراز ودارخوفين ويزد وخنداب

تتضمن هذه المنشآت

مناجم لاستخراج خام اليورانيوم ومنشآت تحويل اليورانيوم الخام الى كعكة صفراء ومفعلات بحثية ومفعلات ماء ثقيل ومحطات طاقة ومستودعات تخزين ومراكز بحثية ومراكز علاج بالطاقة النووية يورانيوم كليات متخصصة ومراكز تصنيع لأجهزة طرد مركزي وتنتج إيران اليورانيوم المخصب

---

[87]اسعد كاظم شبيب ومقدام عبد الحسن الفياض/دور إيران في محددات التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط البرنامج النووي انموذجا/مركز الرافدين للحوار/بغداد /العراق/ص153

[88]محمد نور الدين عبد المنعم/النشاط النووي الإيراني/مكتبة الانجلو المصرية/القاهرة /مصر/ص21

[89]محمد نور الدين عبد المنعم/النشاط النووي الإيراني/مكتبة الانجلو المصرية/القاهرة /مصر/ص28

[90]سامي الحربي/إصرار إيران على تخصيب اليورانيوم الدوافع والانعكاسات/

[91]تقرير نقاط توزيع المنشآت النووية الإيرانية/قناة الجزيرة الإخبارية/2025/6/13

[92]البرنامج النووي الإيراني تسلسل زمني لأهم الاحداث/الوكالة الدولية للطاقة الذرية/وكالة فرانس برس

والبلوتونيوم[93] وتمتلك إيران 9874.9 كيلو غرام من اليورانيوم المخصب بكافة المستويات[94] ولدى ايران اكثر من 15 الف متخصص في القطاع النووي[95] وهناك من يقدرهم ب 30 الف عامل ودارس في القطاع النووي في ايران ولدى ايران تعاون نووي مع روسيا[96] وكوريا الشمالية والصين

4. التقنية الفضائية

تمتلك إيران مشروع فضائي طموح تقوده وكالة الفضاء الإيرانية والقوة الجيو فضائية في الحرس الثوري والمجلس الأعلى للفضاء وفي بدايات مشروعها الفضائي أطلقت ايران أقمار صناعية بالتعاون مع أطراف خارجية مثل سينا-1 وتعاونت أيضا مع دول أخرى في إطلاق القمر الصناعي انفيرومنت-1 وتملك صواريخ إطلاق أقمار صناعية محلية الصنع متعددة مثل: ذو جناح وقائم-100 [97]وسيرمغ وسفير-2 وقاصد ولديها صواريخ مسبار فضائي مثل مستكشف-1[98] ولديها أقمار صناعية عسكرية متعددة مثل: نور-1 ونور-2 ونور-3 ولديها أقمار صناعية للاستشعار عن بعد مثل: خيام

---

[93]مجموعة من المؤلفين/ترجمة احمد أبو هدبة/إسرائيل والمشروع النووي الإيراني/مركز الدراسات الفلسطينية//ص144

[94]ماذا ذكر تقرير وكالة الطاقة الذرية حول مخزون إيران من اليورانيوم المخصب وإمكانية الوصول الى المواقع النووية/الموقع الالكتروني فاكتولي

[95] اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة لن توقف نشاطات إيران النووية رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية/ وكالة مهر للأنباء

[96]مثنى علي المهداوي/العلاقات الإيرانية الامريكية بعد الاتفاق النووي/مجلة العلوم السياسة/كلية العلوم السياسية /جامعة بغداد//بغداد /العراق/ص88

[97]أقمار صناعية وصواريخ إيران تخطط لتوسيع برنامجها الفضائي عامي 2025 و2026/الموقع الالكتروني نيوز روم

[98]يفتاح شابير/إطلاق الصاروخ الإيراني كاوشغر/معهد دراسات الامن القومي

وبارس 1 ولديها أقمار صناعية بحثية تجريبية مثل جمران[99] وثريا-1 وناهيد-2 ولديها أقمار صناعية أخرى مثل:د9-/ الامل وكيهان-2 وهاتف-1 ومهدا ومصباح ولديها قواعد فضائية[100] مثل: قاعدة تشابهار الفضائية وقاعدة الامام الخميني الفضائية ومركز شاهرود الفضائي[101] ولديها تعاون فضائي مع إيطاليا[102] وروسيا وتايلند وكوريا الشمالية والصين

نقاش الفرضية

تعتبر إيران هي أكثر دولة في المنطقة تستطيع منافسة إسرائيل في مجال التقنية وهذا مصدر خطر على إسرائيل فحروب اليوم هي حروب تقنية فلو كانت إيران معادية لإسرائيل ايما عداء لكنها لا تملك أي تقنية فذلك سيجعل إيران تتراجع الى المرتبة الثانية او الثالثة او بعد ذلك في سلم الاخطار على الامن القومي الإسرائيلي

[99]إيران تدشن عصر جديد لصناعة الفضاء بإطلاق القمر الصناعي المصغر جمران1/الموقع الالكتروني لصحيفة طهران تايمز

[100]القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية/الموقع الالكتروني الويكيبيديا

[101]مركز شاهرود الفضائي/الموقع الالكتروني الويكيبيديا

[102]

- **تاسعا**

الحتمية الجغرافية

ومن اهم الفرضيات المطروحة عن العداء الإسرائيلي لإيران هي فرضية الحتمية الجغرافية التي تعني ان الطبيعة الجغرافية هي ما تفرض على الدول اتباع سياسة معينة ويقول كابلان الطبيعة تفرض والانسان ينفذ[103] وهذا يعني ان العداء الإسرائيلي لإيران هو عداء نابع من واقع الدولتين الجغرافي الذي يمكن ان نفصله فيما يلي

- موقع الدولة البري والبحري
- الفضاء الإقليمي الذي تتصوره لذاتها
- ما تتضمنه من مراكز اشعاع ثقافي
- مواردها
- ديمغرافيتها
- ضيق مساحة اسرائيل

1. موقع الدولة البري والبحري

إذا نظرنا الى موقع إيران **البحري** فهي تطل على ثلاث بحار (قزوين وبحر العرب والمحيط الهندي)[104] واما موقعا **البري** فلها حدود مع ارمينا أفغانستان باكستان العراق أذربيجان تركيا

---

[103] روبرت د.كابلان/ترجمة إيهاب عبد الرحمن علي/انتقام الجغرافيا/مؤسسة هنداوي /لندن/المملكة المتحدة/ص50

[104] حميدة عبد الحسين محمد الظالمي/الأهمية الجيوسياسية لموقع إيران في مبادرة الحزام والطريق الصينية /مجلة الجامعة العراقية/العدد 55 /الجزء 1/ص644

تركمانستان[105] **ويمر ضمن أراضيها** طريق الحرير الجديد ضمن مبادرة الحزام والطريق الصينية ومن حيث **المضائق والموانئ** فإيران هي دولة شبه مسيطرة على المناطق الصالحة للملاحة في مضيق هرمز لأنها تتقاسم الاطلال عليه هي و سلطنة عمان إضافة الى كونها تمتلك عدة قواعد عسكرية في الخليج تمكنها من ان تكون دولة مؤثرة في الملاحة واستخراج النفط والغاز في المنطقة البحرية أهم هذه القواعد قاعدة الشهيد باهنر ومحطة بندر عباس الجوية البحرية وقاعدة الشهيد ماهلاثاتي البحرية ومحطة بوشهر البحرية الجوية وقاعدة ارفند وقاعدة الامام علي[106] وتتبع لإيران كثير من الجزر في منطقة الخليج مثل طنب الصغرى وطنب الكبرى وخرج وأبو موسى وهرمز وقشم وهنجام ولها كثير من الموانئ المطلة على هذه المياه منها ميناء بندر عباس وميناء بندر ماهشهر وميناء بندر الامام الخميني وميناء بوشهر مما يعني ان ايران تملك تاثيرا بالغا على المياه الدافئة في الخليج

ولدى ايران تعاونتها الاقتصادية مع الدول المحيطة بها ولديها خططها المستقبلية المعلنة لتصبح دولة مركزية في هذه المنطقة وهذا كله قطعا يجعل إسرائيل قلقة ففي رؤية شمعون بيريز لحل الصراع في الشرق الأوسط على أسس اقتصادية فانه يطرح مفاهيم وأفكار تدور حول(توظيف الاستثمار المشترك للموارد الطبيعية والتعاون الاقتصادي ومشاريع اقتصادية

---

[105]حميدة عبد الحسين محمد الظالمي/الأهمية الجيوسياسية لموقع إيران في مبادرة الحزام والطريق الصينية /مجلة الجامعة العراقية/العدد 55 /الجزء 1/ص644

[106]علي ناصر ناصر/مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني/دار الفارابي/ بيروت/ لبنان /ص146

مشتركة وإقامة صناعات إقليمية والطعام والغذاء والسوق المشتركة وحرية اقتصادية وبنية تحتية للاتصالات والمواصلات وفتح الحدود واستثمارات دولية مكثفة وكبيرة)[107] ليصل -على حد وصفه- الى شرق أوسط تسبق الاعمال التجارية فيه السياسة وطبعا هذه الخطة بما أن واضعها هو رئيس وزراء إسرائيل وقائد حزب العمل فأنها بالمؤكد تفيد إسرائيل وتخدم مصالحها وبما اننا عرجنا على ايران وموقعها وسلوكها الاستراتيجي الاقتصادي فأنها تريد مصلحتها هي أيضا وليس مصلحة إسرائيل فهذا من المؤكد ما يجعل إسرائيل قلقة بعمق من ايران ومن أدوارها في المنطقة

2. الفضاء الإقليمي الذي تتصوره لذاتها

اما من حيث الفضاء الإيراني المتصور فحسب الباحث محمد عوده الأغا فائن لإيران دائرتان جغرافيتان تشكلان محط اهتمامها[108]

الدائرة الأولى: -دول القوقاز وبحر الخزر واسيا الوسطى

الدائرة الثانية: -دول الخليج العربي

وحسب المنظر الروسي الكبير الكساندر دوغين فإيران تملك كل الفرص لتكون نواة المعسكر الأوراسي الكبير[109] وان

---

[107]شمعون بيريز /ترجمة محمد حلمي عبد الحافظ/الشرق الأوسط الجديد/الاهلية للنشر والتوزيع/عمان/الأردن/من ص 93 الى ص 116

[108]محمد عوده الأغا/الجغرافيا السياسية لإيران وأثرها على طموحها الإقليمي/الموقع الإلكتروني الرسمي لـ المركز الديموقراطي العربي

[109] الكساندر دوغين/ترجمة عماد حاتم/أسس الجيوبولتيكا مستقبل روسيا الجيوبولتيكي /دار الكتاب الجديد المتحدة/بيروت/لبنان/ص491

المدى الكبير الموالي لإيران يمكن ان يتضمن أفغانستان وباكستان وطاجكستان واوزباكستان وأذربيجان وكازخستان وإيران بل ويدعو الكساندر دوغين الى تحالف يسميه محور موسكو طهران[110]

وهذا من المؤكد ما يقلق اسرائيل فإسرائيل ترفض تقاربا باكستانيا إيرانيا لأسباب متعددة منها امتلاك باكستان سلاح نووي بل ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في مقابلة صحفية في 2011 ان الخطوة التالية ستكون تجريد باكستان من ترسانتها النووية خوفا من سيطرة طالبان على باكستان[111] وما ينطبق على طالبان ينطبق على الحرس الثوري الإيراني او أي جماعة إسلامية او حزب قد تكون موالية لإيران في باكستان وإسرائيل بالإضافة الى ان إسرائيل تعمل على تقوية تحالفها مع الهند اذا انها في مطلع 2026 فقط وقعت 16 مذكرة تفاهم مع الهند[112] ويقلقها ان يكون لإيران دور اكبر في المنطقة الاسيوية مما قد يدفع الهند ان تتجه نحو ايران اذا أصبحت ذات ثقل اكبر وإسرائيل تخاف من ان يزيح النفوذ الإيراني النفوذ الإسرائيلي من أذربيجان التي نسجت معها علاقة خاصة منذ اكثر من ثلاث عقود[113]

---

[110] الكساندر دوغين/ترجمة عماد حاتم/أسس الجيوبولتيكا مستقبل روسيا الجيوبولتيكي/دار الكتاب الجديد المتحدة/بيروت/لبنان/ص286

[111] ريمال فاروق/مقابلة نتنياهوا التي تم تحريرها بشكل مضلل اغفلت التحذير من سيطرة طالبان على باكستان/الموقع الإلكتروني الرسمي لوكالة أيه أف بي

[112]تحالف قوي: الهند وإسرائيل توقعان 16 مذكرة تفاهم/الموقع الإلكتروني أورورا أخبار اسرائيل

[113]غدي قنديل /أذربيجان ورسم مستقبل الشرق الأوسط/الموقع الإلكتروني الرسمي لـ مركز الدراسات العربية الأوراسية

3. ما تتضمنه من مراكز اشعاع ثقافي

تمتاز إيران بكونها أحد اهم مراكز الاشعاع الثقافي فهي

مركز لديانات متعددة

تعتبر إيران ساحة محوريا لنشأة الزردشتية والمانوية والمزدكية والبهائية والبابية اذ ان موطن زردشت هو إيران الشمالية[114] وفي ارض الفرس نبتت أيضا شجرة المزدكية[115] وصلب مؤسس الديانة المانوية ماني على أبواب جند شابور في الاحواز[116] والبابية ظهرت في إيران[117] وقيل ان مؤسس البهائية حسين علي ولد في قرية نور من قرى مارندران في إيران وقيل انه ولد في طهران[118] كل هذا التراث الديني يمنح إيران مكانة ثقافية عالمية مما يكسبها شعورا بالأهمية والعراقة والتفوق

المدن الشيعية المقدسة

---

[114]الشفيع الماحي أحمد /جامعة الملك سعود/حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية/الحولية 21 /سنة 2001/الرياض/السعودية/ص15

[115]عبد اللطيف بن علي السلطاني/المزدكية هي أصل الاشتراكية/1974/ص14

[116]محمد عيدان محمد /مفهوم الديانة المانوية عند المفسرين/مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ذي قار/المجلد 8/العدد 2/2018/ص405

[117]إحسان ألهي ظهير البابية عرض ونقد/الطبعة الثانية /1981/إدارة ترجمان السنة/لاهور/باكستان/ص45

[118] غمر المام باجي/البهائية في الواقع المعاصر/جامعة ام القرى/مكة المكرمة/السعودية/ص3061

يوجد في إيران مدن شيعية مهمة لما تحتويه من حوزات علمية وحسينيات ومقامات ومكتبات مثل قم واصفهان[119] وقزوين مشهد[120] طهران[121] ويزد وشيراز وخرسان وأراك والاهواز

يصل عدد الطلاب في هذه الحوزات 250 ألف طالب[122] عدا عن المعلمين وعن الذين تخرجوا من هذه الحوزات وعملوا في القطاع العام او الخاص او الأهلي ويصل عد السياح الزائرين الى إيران من الخارج في اعلى سنواته 7 مليون و400 ألف[123]

وهؤلاء الطلاب والسياح أحد وسائل إيران للإشعاع الثقافي فالسياسي في الخارج

4. مواردها وديمغرافيتها

بلغ عدد سكان إيران في 2026 93 مليون[124] وهي بذلك الدولة رقم 17 عالميا[125] تبلغ حصة إيران 12% من احتياطات النفط العالمية[126]

---

[119] فيصل الكاظمي/الحوزات الشيعية المعاصرة بين مدرستي النجف وقم لبنان نموذجا/دار الحجة البيضاء /بيروت/لبنان/ص56

[120] جعفر المهاجر/الحوزة العلمية قراءة تاريخية لرؤية مستقبلية/ص5

[121] شبنم دادبرور/الدور السياسي للحوزة الدينية في مستقبل إيران/مركز مسبار للدراسات والبحوث/الكتاب 174/2025/217

[122] انطلاق الدراسة بالحوزات الدينية في إيران كم عدد رجال الدين وماذا عن طرق التعليم/الموقع الإلكتروني إيران انترناشونال

[123] كم سائح وافد دخل إيران خلال عام 2025؟ /الموقع الإلكتروني ميدل ايست نيوز

[124] إيران /الموقع الإلكتروني ببيولشن تودي

[125] إيران /الموقع الإلكتروني ورد ميتر

[126] إيران ماذل تعرف عن اول دولة نفطية في الشرق الأوسط /موقع الإلكتروني الطاقة

واقل انتاج نفطي إيراني في المرحلة الحديثة بلغ 2,673 مليون برميل يوميا سنة 2013[127]واقل انتاج نفطي لإيران تاريخيا هو 510 ألف برميل في اكتوبر 1980 واعلى انتاج إيران للنفط كان في 1976 وبلغ 6,677 مليون برميل يوميا[128] وتنتج إيران ما يعادل 6.5% من الغاز العالمي[129] وهذا كله يعطي إيران مكانة متقدمة على إسرائيل

5-مساحة إيران التي تتفوق على مساحة إسرائيل

تبلغ مساحة إيران 1,648,195 كيلو متر مربع[130] وتبلغ مساحة إسرائيل 22,070 كيلو متر مربع[131] يعني ان مساحة إيران أكبر من مساحة إسرائيل 74 مرة على الأقل

نقاش الفرضية

الجغرافيا تحمل في طياتها حتميات لكن الانسان يستطيع تجاوزها في كثير من الأحيان والدليل في حالتنا ان إيران وإسرائيل كانتا حليفين وثيقين قبل 1979 وهذه النقطة كفيلة بان تجعل الحتمية الجغرافية تعود الى الخلف و تتوارى كسبب مركزي للصراع

[127]إيران ماذل تعرف عن اول دولة نفطية في الشرق الأوسط /موقع الإلكتروني الطاقة
[128]انتاج النفط الخام في إيران/الموقع الإلكتروني ترادينج إكونوميكس
[129]بعد استهدافه من إسرائيل ما اهمية حقل غاز بارس الجنوبي لإيران/الموقع الإلكتروني الشرق الاخباري
[130]معلومات عامة/الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الخارجية الإيرانية
[131]إسرائيل/موقع ورلد داتا

نحو خلاصة تفسيرية

لماذا تعادي إسرائيل إيران؟

بعد ان أثبتنا ان العداوة واقع موجود وأنها ليست مسرحية او جزء من فيلم وناقشنا الفرضيات فأننا نقول هناك دوافع مركزية لعداء إسرائيل لإيران لو توفرت أي واحدة منهم وهي:

1. العقلية الإسرائيلية
2. النفوذ الإيراني
3. المكانة العلمية/العسكرية

وهناك دوافع فرعية للعداء الإسرائيلي لإيران:

1. الحتمية الجغرافية
2. الاختلاف في الاصطفاف السياسي
3. تباين الهويات الحضارية
4. الخطاب الإيراني
5. الخلفية التاريخية
6. التنافس الاقتصادي

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

المقابلات

مقابلة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أثناء تواجده في إيران عندما زارها بعد الثورة

الخطابات

خطاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في طهران اثناء الاحتفال بالذكرى ال 45 لانتصار الثورة /2024/2/11

الصحف والجرائد

ليبرمان يحرض على توجيه ضربة قصوى ضد إيران ووقف ادخال الوقود لغزة/صحيفة القدس العربي/2024/10/15

مقابلة مع روح الله الخميني اجراها الصحفي لوسيان جورج صحيفة ليموند /1978/5/6

إيران تدشن عصر جديد لصناعة الفضاء بإطلاق القمر الصناعي المصغر جمران1/ صحيفة طهران تايمز

تقرير/جريدة النهار/1983/3/5/بيروت /لبنان

عريب الرنتاوي/التيار الصدري الى الخلف در/صحيفة الدستور /عمان/الأردن /2004/6/27

الضغوط الامريكية تجبر الفصائل الولائية على الاندماج في الدولة العراقية/صحيفة العرب/بغداد العراق/2025/3/16

الوثائق التشريعية
دستور الجمهورية الإسلامية إيران

وكالات الانباء
اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة لن توقف نشاطات إيران النووية رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية/ وكالة مهر للأنباء

تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو/وكالة انباء أ.ف.ب /2026/2/28

بعد وصول 70 مليار دولار يحتفل مؤتمر المطالبات بمرور 60عام على دفع التعويضات من المانيا /وكالة الانباء اليهودية

أوباما لا يوجد حليف لأمريكا اهم من إسرائيل/وكالة وطن للأنباء

فلاح الياس /ما حجم مخزون إيران من الصواريخ والطائرات المسيرة/2026/3/20/وكالة رويترز

ريمال فاروق/مقابلة نتنياهوا التي تم تحريرها بشكل مضلل اغفلت التحذير من سيطرة طالبان على باكستان/وكالة أيه أف بي
البرنامج النووي الإيراني تسلسل زمني لأهم الاحداث/الوكالة الدولية للطاقة الذرية/وكالة فرانس برس

القنوات التلفزيونية
تفاصيل استخباراتية جديدة عن اغتيال العالم النووي الإيراني فخري زاده /قناة العربية /2025/7/10

تقرير نقاط توزيع المنشآت النووية الإيرانية/قناة الجزيرة الإخبارية/2025/6/13

الكتب والدراسات

الكتب العربية

علي ناصر ناصر/مضيق هرمز والصراع الأمريكي الإيراني/دار الفارابي/ بيروت/ لبنان

إيران 1900-1980/مجموعة من الباحثين/مؤسسة الأبحاث العربية /بيروت /لبنان

عبد اللطيف بن علي السلطاني/المزدكية هي أصل الاشتراكية /1974

إحسان ألهي ظهير البابية عرض ونقد/الطبعة الثانية /1981/ إدارة ترجمان السنة/لاهور/باكستان

نعيم جاسم محمد/إيران في عهد حكومة أمير عباس هويدا /1965-1977/دار العلوم العربية/بيروت /لبنان
محمود النجار/الثورة الإيرانية /دار السمير/بيروت /لبنان

عبد العزيز سيد احمد / قراءة فلسطيني في فكر الامام الخميني /شكة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع /النقرة /الكويت

احمد شاكر/إيران/ المكتب الإسلامي

فيصل الكاظمي/الحوزات الشيعية المعاصرة بين مدرستي النجف وقم لبنان نموذجا/دار الحجة البيضاء /بيروت/لبنان

احمد الكاتب / الشيرازب المرجعية في مواجهة تحديات التطور/منشورات الزمان

علي الصادق/ماذا تعرف عن حزب الله/مكتبة الامام البخاري للنشر والتوزيع/القاهرة مصر الطبعة الثانية/سنة 2007

ايمن عبد الباقي احمد الحكيمي/تاريخ الحركة الحوثية وتنظيمها السياسي

احمد احمد الدغشي/الظاهرة الحوثية دراسة منهجية كاملة

المؤلف غير معروف/سجل إيران التدميري

جعفر المهاجر/الحوزة العلمية قراءة تاريخية لرؤية مستقبلية

اسعد كاظم شبيب ومقدام عبد الحسن الفياض/دور إيران في محددات التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط البرنامج النووي أنموذجا/مركز الرافدين للحوار/بغداد /العراق

محمد نور الدين عبد المنعم/النشاط النووي الإيراني/مكتبة الانجلو المصرية/القاهرة /مصر

محمد نور الدين عبد المنعم/النشاط النووي الإيراني/مكتبة الانجلو المصرية/القاهرة /مصر

سامي الحربي/إصرار إيران على تخصيب اليورانيوم الدوافع والانعكاسات

الكتب المترجمة

شمعون بيريز /ترجمة محمد حلمي عبد الحافظ/الشرق الأوسط الجديد/الاهلية للنشر والتوزيع/عمان/الأردن

الكساندر دوغين/ترجمة عماد حاتم/أسس الجيوبولتيكا مستقبل روسيا الجيوبولتيكي /دار الكتاب الجديد المتحدة/بيروت/لبنان

الكساندر دوغين/ترجمة عماد حاتم/أسس الجيوبولتيكا مستقبل روسيا الجيوبولتيكي/دار الكتاب الجديد المتحدة/بيروت/لبنان

روبرت د.كابلان/ترجمة إيهاب عبد الرحمن علي/انتقام الجغرافيا/مؤسسة هنداوي /لندن/المملكة المتحدة

برتران بادي/ ترجمة لطيف فرج /الدولة المستوردة تغريب النظام السياسي /مدارات للبحث والنشر

صموئيل هنتجتون/ترجمة طلعت الشايب/مؤسسة هنداوي

أندرو سكوت كوبر/ترجمة حمد العيسى/قبل سقوط الشاه بقليل/دار مدارك للنشر/دبي/الامارات

شموئيل موشيه سيجف/ترجمة غازي كامل السعدي/المثلث الإيراني العلاقات السرية الإسرائيلية الإيرانية الامريكية/دار الجليل/بيروت/لبنان

ريتشارد نيد ليبو /ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي/لماذا تتحارب الأمم/المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب /الكويت/الكويت

روبرت د.كابلان/ترجمة إيهاب عبد الرحمن علي/انتقام الجغرافيا/مؤسسة هنداوي /لندن/المملكة المتحدة

الدراسات العربية

اول كلمة لخامنئي بعد توقف الحرب: إسرائيل كادت تنهار تحت الضربات الإيرانية/الموقع الالكتروني لمركز الدراسات الاسيوية والصينية

فادي نحاس /المساعدات العسكرية الامريكية لإسرائيل ماضيا وحاضرا ومستقبلا /مجلة الدراسات الفلسطينية /العدد 2025/142

ناظم عبد المطلب محمود عمر/الفكر السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وانعكاسه على التنمية السياسية/جامعة النجاح /2008

محمد احمد الكوتز/العلاقات الإسرائيلية الإيرانية 1948-1979/مجلة دراسات إقليمية/جامعة الموصل

الشفيع الماحي أحمد /جامعة الملك سعود/حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية/الحولية 21 /سنة 2001/ الرياض /السعودية

محمد عيدان محمد /مفهوم الديانة المانوية عند المفسرين/مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة ذي قار/المجلد 8/العدد 2018/2

إيجاز اعلامي حول اتفاق 2025/1/17 بين روسيا وإيران /مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية/الامارات

اتفاقية الشراكة الصينية الإيرانية التحديات والافاق /2/6 /2021 / المعهد الدولي للدراسات الإيرانية

مصطفى النعيمي/الدوافع الإيرانية وراء دعم الفصائل الولائية الجديدة في العراق/مركز الدراسات العربية الاوراسية/القاهرة /مصر

إبراهيم غوشة/المئذنة الحمراء سيرة ذاتية/مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات/بيروت /لبنان

مجموعة من الباحثين/إيران 1900-1980/ مؤسسة الأبحاث العربية /بيروت /لبنان

غدي قنديل /أذربيجان ورسم مستقبل الشرق الأوسط/مركز الدراسات العربية الأوراسية

عمر المام باجي/البهائية في الواقع المعاصر/جامعة ام القرى/مكة المكرمة/السعودية

حميدة عبد الحسين محمد الظالمي/الأهمية الجيوسياسية لموقع إيران في مبادرة الحزام والطريق الصينية /مجلة الجامعة العراقية/العدد 55 /الجزء 1

محمد عوده الأغا/الجغرافيا السياسية لإيران وأثرها على طموحها الإقليمي/المركز الديموقراطي العربي
مثنى علي المهداوي/العلاقات الإيرانية الامريكية بعد الاتفاق النووي/مجلة العلوم السياسة/كلية العلوم السياسية /جامعة بغداد/بغداد /العراق

الدراسات المترجمة الى العربية
شبنم دادبرور/الدور السياسي للحوزة الدينية في مستقبل إيران/مركز مسبار للدراسات والبحوث/الكتاب 174/2025/217
يفتاح شابير/إطلاق الصاروخ الإيراني كاوشغر/معهد دراسات الامن القومي

شهرام أكبر زاده/برنامج إيران للصواريخ والطائرات المسيرة عرقلة الهيمنة الجوية الامريكية/مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية/2024

مجموعة من المؤلفين/ترجمة احمد أبو هدبة/إسرائيل والمشروع النووي الإيراني/مركز الدراسات الفلسطينية

المواقع الإلكترونية

المواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية
الصواريخ البالستية سلاح إيران الفتاك ماذا نعرف عن أنواعها ومداها/الموقع الالكتروني الرسمي لقناة التلفزيون العربي

وكالة إسرائيل مدينة لإيران ب 1.1 مليار دولار ثمن شحنات نفط سرية/الموقع الرسمي لقناة ار تي عربي

قصة العلاقات الشائكة بين إيران وإسرائيل/الموقع الرسمي لقناة الحرة

اكبرها الفرس ما القوميات التي تشكل الدولة الإيرانية/الموقع الإلكتروني الرسمي لقناة بي بي سي عربي

إسرائيل تهاجم إيران في ضربة استباقية ووزير دفاعها يعلن حالة الطوارئ/الموقع الإلكتروني لقناة سي ان إن العربية /2026/2/28

تغريده على موقع اكس من الحساب الرسمي لعلي خامنئي بتاريخ/2024/6/6/الموقع الالكتروني لقناة ار تي عربي

هل يؤدي استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق الى حرب مباشرة بين إسرائيل وإيران؟ /الموقع الالكتروني لقناة بي بي سي عربي

من حرب ال 12 يوما الى حرب اليوم. كيف تغيرت خسائر إيران؟ /موقع قناة سكاي نيوز عربية أبو ظبي/2026/3/12

نجاد إسرائيل ليست أكثر من بعوضه /موقع الجزيرة نت بعد الفيتو التركي الناتو يسمح لإسرائيل بمكتب رسمي/موقع الإلكتروني العربية نت

للمشاركة في احياء ذكرى الهولوكوست نجل شاه إيران يعلن وصوله في زيارة مع زوجته الى إسرائيل/الموقع الإلكتروني لقناة سي ان إن بالعربي/2023/4/17

الموسوعات الإلكترونية

برنامج الصواريخ الإيرانية/الموقع الإلكتروني للموسوعة الحرة الويكيبيديا

القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية/الموقع الالكتروني الموسوعة الحرة الويكيبيديا

مركز شاهرود الفضائي/الموقع الالكتروني الموسوعة الحرة الويكيبيديا

حركة عدم الانحياز/الموقع الالكتروني الموسوعة الحرة الويكيبيديا

فريدون عباسي دوائي عالم ذرة إيراني اغتيل في غارة إسرائيلية/الموقع الالكتروني لموسوعة الجزيرة

المواقع الإلكترونية الرسمية

معلومات عامة/الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الخارجية الإيرانية

الدول الأعضاء/الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة التعاون الإسلامي

الدول الأعضاء /الموقع الإلكتروني الرسمي لشبكة تي في بريكس

إيران/الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة الدول المصدرة للنفط

الكلمة المتلفزة للقائد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي في 2025/11/27/الموقع الإلكتروني الرسمي لخامنئي

في يوم هاشواه /الموقع الالكتروني كونجرس اليهود العالمي

لا شرقية ولا غربية شعار الجمهورية الإسلامية الذي لم يتبدل/الموقع الإلكتروني الرسمي للقائد الخامنئي/2023/6/7

الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس التعاون الخليجي

اجمالي الناتج المحلي العراق/الموقع الإلكتروني الرسمي مجموعة البنك الدولي

65 ترليون دولار قيمة مخزون النفط والغاز في دول الخليج/الموقع الالكتروني الرسمي لبنك البحرين والكويت

إسحاق رابين /موقع الالكتروني الرسمي للخدمات والمعلومات الحكومية في إسرائيل

المواقع الالكترونية الإخبارية

تحالف قوي: الهند وإسرائيل توقعان 16 مذكرة تفاهم/الموقع الإلكتروني أورورا أخبار إسرائيل

منظمة شنغهاي للتعاون ما هي ومن أعضائها/الموقع الإلكتروني لصحيفة اقتصاد الشرق مع بلومبرغ

أقمار صناعية وصواريخ إيران تخطط لتوسيع برنامجها الفضائي عامي 2025 و2026/الموقع الالكتروني نيوز روم

ريا نوفوستي/ترامب يصف إسرائيل بالحليف العظيم/الموقع الإلكتروني الاخباري هسبريس

انطلاق الدراسة بالحوزات الدينية في إيران كم عدد رجال الدين وماذا عن طرق التعليم/الموقع الإلكتروني إيران انترناشونال

كم سائح وافد دخل إيران خلال عام 2025؟ /الموقع الإلكتروني ميدل ايست نيوز

إيران تعلن تفكيك شبكة تجسس ضخمة وتيه رسمي بتسريع الاعدامات /2026/4/7/الموقع الالكتروني عربي 21

بعد استهدافه من إسرائيل ما اهمية حقل غاز بارس الجنوبي لإيران/الموقع الإلكتروني الشرق الاخباري

الموقع الإلكتروني منصة يوتيوب
إيران وإسرائيل قصة حرب تأخرت 47 عاما| إيران بودكاست/الموقع الالكتروني يوتيوب

أخطر 8 مهارات تغير حياتك وتصنع منك قائدا حقيقيا| بودكاست صراحة | د. طارق سويدان /الموقع الالكتروني يوتيوب

دين التقنية: الجذور الفكرية للحرب في العقل الصهيوني |بودكاست الشرق مع خالد عودة/ الموقع الالكتروني يوتيوب

المواقع الالكترونية الأخرى
إيران تنضم الى البنك الاسيوي للاستثمار في البنية التحتية /الموقع الإلكتروني منصة الاقتصادي

إيران /الموقع الإلكتروني ببيولشن تودي

إيران /الموقع الإلكتروني ورد ميتر

إيران ماذل تعرف عن اول دولة نفطية في الشرق الأوسط /موقع الإلكتروني الطاقة

انتاج النفط الخام في إيران/الموقع الإلكتروني ترادينج إكونوميكس

غسان شربل / كيف دخلت طهران الى الملف الفلسطيني/21 /2026/6/موقع حفريات

إسرائيل/موقع ورلد داتا

نمو عدد سكان دول الخليج الى 61.2 مليون نسمة بنهاية 2024/الموقع الإلكتروني ارقام

عدد سكان العراق /الموقع الالكتروني ورلدميتر

إيران/الموقع الالكتروني المستودع الدعوي الرقمي

ماذا ذكر تقرير وكالة الطاقة الذرية حول مخزون إيران من اليورانيوم المخصب وإمكانية الوصول الى المواقع النووية/الموقع الالكتروني فاكتولي

الفهرس

الاهداء والشكر 3

المقدمة 4

الدوافع 5

العداء الإسرائيلي لإيران حقيقة ام وهم 7

التمهيد 10

فرضيات العداء 11

أولا الخطاب الإيراني 11

ثانيا تباين الهويات الحضارية 13

ثالثا الخلفية التاريخية 15

رابعا التنافس الاقتصادي 18

خامسا العقلية الإسرائيلية 20

سادسا النفوذ الإيراني في المنطقة 23

سابعا الاختلاف في الاصطفاف السياسي 27

ثامنا المكانة العلمية/العسكرية 30

تاسعا الحتمية الجغرافية 35

الخاتمة 44

الفهرس 59